

# قيم التلاحم والنضال في سبيل حرية الوطن واستقلاله ووحدته.

مديرالنشر للجريدة HAKIKANNEWS.NET



عبدالحق خرباش. . 19.08.223

يخلد الشعب المغربي، يوم غد الأحد، الذكرى الـ 70 لثورة الملك والشعب، وهي مناسبة يستحضر فيها المغاربة بكل تقدير وإجلال، وفي أجواء الحماس الوطني الفياض والتعبئة المستمرة، صفحة مشرقة من تاريخهم التليد، الحافل بقيم التلاحم والنضال في سبيل حرية الوطن واستقلاله ووحدته.

وقد اندلعت هذه الملحمة المباركة، التي خاضها الشعب المغربي الوفي بقيادة العرش العلوي الأبوي، يوم 20 غشت 1953، حينما امتدت أيادي المستعمر الغاشم إلى رمز السيادة الوطنية والوحدة وبطل التحرير والاستقلال والمقاوم الأول جلالة المغفور له محمد الخامس لنفيه وأسرته الملكية الشريفة وإبعاده عن عرشه ووطنه، متوهمة أنها بذلك ستخدم جذوة الكفاح الوطني وتفكك العرى الوثيقة والترابط المتين بين عرش أبي وشعب وفي.

ولم تكن هذه الفعلة النكراء سوى بداية النهاية للوجود الاستعماري وآخر مسمار يدق في نعشه، حيث وقف الشعب المغربي صامدا في وجه هذه المؤامرة الدنيئة، مضحيا بالغالي والنفيس في سبيل عزة وكرامة الوطن، وصون سيادته وهويته وعودة الشرعية والمشروعية بعودة الملك الشرعي مظفرا منتصرا حاملا لواء الحرية والاستقلال.

فما إن عم نبأ نفي رمز الوحدة الوطنية، انتفض الشعب المغربي ووقف وقفة رجل واحد في وجه الاحتلال الأجنبي، رافضا المس بكرامته والنيل من مقدساته، وتشكلت الخلايا الفدائية والتنظيمات السرية وانطلقت العمليات البطولية لضرب غلاة الاستعمار ومصالحه وأهدافه.

وفي هذا السياق، نظمت عمليات للمقاومة أدت إلى استشهاد العديد من الوطنيين الأحرار، من أمثال الشهيد علال بن عبد الله (11 شتنبر 1953) الذي استهدف صنيعه الاستعمار ابن عرفة، والعمليات الشهيرة للشهيد محمد الزرقطوني ورفاقه في خلايا المقاومة بالدار البيضاء، وعمليات مقاومين ومجاهدين بمختلف مدن وقرى المغرب لتتصاعد وتيرة الجهاد بالمظاهرات العارمة والانتفاضات المتوالية وتتكلم بانطلاق جيش التحرير بشمال المملكة في أكتوبر 1955.

وكان من نتائج وتبعات الحملات القمعية والمضايقات والملاحقات التي مارستها سلطة الاحتلال تجاه الوطنيين المناضلين الأبطال أن سقط عشرات الشهداء ومئات الجرحى، إلا أن ذلك لم يثن الشعب المغربي الأبى عن مواصلة كفاحه الوطني لعودة ملكه الشرعي وأسرته الكريمة من المنفى إلى أرض الوطن وإعلان الاستقلال.

وبفضل هذه الثورة المباركة والعارمة، لم يكن من خيار للإدارة الاستعمارية سوى الرضوخ لإرادة العرش والشعب، فتحقق النصر المبين، وعاد الملك المجاهد وأسرته الشريفة في 16 نونبر 1955 من المنفى إلى أرض الوطن، لتعم أفراح العودة وأجواء الاستقلال وتباشير الخير واليمن والبركات سائر ربوع وأرجاء الوطن، وتبدأ معركة الجهاد الأكبر؛ الاقتصادي والاجتماعي لبناء وإعلاء صروح المغرب الحر المستقل وتحقيق وحدته الترابية.

وسيرا على نهج والده المنعم، خاض جلاله الملك المغفور له الحسن الثاني، معركة استكمال الوحدة الترابية، فتم في عهده استرجاع سيدي إفني سنة 1969، والأقاليم الجنوبية سنة 1975، بفضل المسيرة الخضراء المظفرة، التي تعتبر نهجا حكيما وأسلوبا حضاريا في النضال السلمي لاسترجاع الحق المسلوب. وفي غشت من سنة 1979، تم تعزيز استكمال الوحدة الترابية باسترجاع إقليم وادي الذهب.

وإذا كانت هذه الملحمة قد شكلت بالأمس محطة حاسمة في مسيرة النضال الوطني، الذي خاضه المغاربة عبر عقود وأجيال لصد التحرشات والاعتداءات الاستعمارية، فإن المغرب يشهد اليوم، تحت القيادة النيرة والمتبصرة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، ثورة هادئة

على درب الازدهار الاقتصادي والرقى الاجتماعي وترسيخ قيم الحداثة والديمقراطية وثقافة حقوق الإنسان.



## من يكون الفنان التشكيلي أحمد قريفة

عبدالحق خرباش.. 17.08.223  
مدير النشر للجريدة [HAKIKANews.NET](http://HAKIKANews.NET)



إنا لله وإنا إليه راجعون  
من يكون الفنان التشكيلي أحمد قريفة  
أحمد قريفة شيخ التشكيل المغربي بمدينة تازة  
الاتحاد الاشتراكي يوم 01 - 07 - 2017  
أحمد قريفة فنان عصامي، ابن تازة من ضواحيها غياثة. أمه فخرية  
واكتسب ولع الفن منها وفقد أباه في صباه. قصد تونس عبر الجزائر في  
طفولته بحثا عن أوروبي يتبناه كأب، وكأنه بطل لسيناريو خليل

جبران في أنشودته التي تغنيها الرائعة فيروز، حيث افترش العشب وتلحف بالفضاء زاهدا في ما سيأتي ناسيا ما قد مضى ... سيعود لمكناس ليشتغل لدى ثري كان يود تبنيه، لكنه غادر كمثله يوسف لولع زوجة مشغله به، وحتى لا يقترب معصية غرام لتنتهي به رحلته بالعودة إلى تازة ليعيش من بيع الورد البلاستيكية (المشموم) التي كان ينتجها، وليقرر التفرغ لإبداع لوحات سيعرض بعضها أمريكيون سنة 1948 بمدينة مراكش، وهو لم يبلغ العشرين من عمره.

حينها سيحترف الفن وفي وقت كان إبداع الصورة مثله مثل غناء الشخات، عملا منحرفا وجناية أخلاقية كتدخين السجارة، أو تناول الكحول.. في أربعينيات وخمسينيات القرن السالف.

اختار قرفلة الايزوريل كسند للوحاته، والصبغة الزيتية كتقنية، ثم المد الطبيعي والواقعي، ثم المشاهد اليومية لمدينته ولضواحيها.

يلتقط قرفلة صورا فوتوغرافية لمواضيعه التي يعاينها وينتقيها من محيطه المعيش، ليعود إلى محترفه البسيط بيته، ليعيد بناءها بأسلوب متفرد وشاعرية متناهية، وليقطع تكوينات لوحاته ضمن منظور هندسي أقلدي فاتن، فائق و بنقاء استثنائي تتناسق فيه هارمونية الأشكال والصبغات الفاقعة، ليعلو بذلك فوق الواقع ضمن رؤية بصرية تجعل من كل لوحة احتفالا بهيجا، بمشاهد من الحياة اليومية والطبيعية والناس والمعمار. يضطره ذلك في طريقة تهيب ألوانه كي .. تتوهج أعماله بالحيوية

مواضيعه إذن، قطف الزيتون و فواكه أخرى، الحرت ثم الحصاد المدرس، الاصطبلات والحيوانات الداجنة، طهي الخبز وطقوس الأعياد، الأسواق، .. والطفولة وحناء العروس

لوحاته غير معنونة، ولا تحمل تاريخا معطى، على الرغم من أن الفنان بمقدوره أن يحدد سنة انجاز أي لوحة شئت، أن تعرف متى أنجزت وكم .. استغرق هذا الانجاز

إبداعات السي أحمد تجريبية بامتياز، فهو يجدد باستمرار ومع مر الزمن يغير منظوره من خلال ما يصله من انطباعات زوار معارضه أو مريديه، فهو شديد الحساسية لما يتلقى من ملاحظات تخص تصويرا ته. قال لي وأنا في جلسة حميمية في مسكنه بتازة السفلى: عندما عرضت معية فنانيين برواق يحمل اسمه-أحمد قرفلة - شهر أبريل من هذه السنة، « صديقي عبد السلام، عندما قالي لي الفرنسيون ننتظر في أعمالك أن نرى الأرض مخضرة معشوشبة، بدلا أن نراها عارية مقفرة؟، فأكثرت من النباتات والأشجار والزهور والألوان الفاقعة، وعدلت عن الكميده، وعندما قال لي الأنجلوسكسونيون أن الزرقة طاغية في أعماله، ولكوني السماء والبحر زرقتهما موجودة في الكون أجمع، أزحت من لوحاتي هذا الطغيان وأحلت محله ألوانا زاهية وفاقعة، وأعطية أهمية قصوى للحقول والفلاحين والحيوانات الداجنة والطقوس الاجتماعية لساكنة مدينة تازة وضواحيها.

بهذا يوزع قرفلة تكوينات لوحاته بحقول متباينة في مزروعاتها، وأشجارها، بدقة متباينة لا يترك لزرقة السماء غير حيز ضيق في

. خلفية اللوحة وبأعلاها  
يعتني هذا الفنان كل العناية لضربات فرشاته، وكأنه ينقر برأس  
إبرة، وإنجاز العمل الواحد قد يتطلب منه أسابيع أو شهورا، مثله  
مثل روسو، أو صلاحي، أو مثل أحد الرسامين القريبين من أسلوبه لحسن  
.-حجي- والذي قد أعود لأعماله في مقال قادم  
الفنان قريفة يشتغل على ما يروق عينيه، روحه وخلده مثله مثل من  
يصنفون كفنانين تلقائيين وعصاميين، والذين يتطلبون عناية كاشفة  
لقدراتهم الإبداعية الخارجة عن العصر الذي يبدعون فيه  
وأرى من غير المستساغ تصنيف هؤلاء ضمن رؤية تبخيسية لقدرة هؤلاء  
الفنانين ومهاراتهم الإستراتيجية، فهذا الفن براديجم من بين  
براديجمات أخرى، في مواضعهم وتقنياتهم وأما الإقبال على  
انجازاتهم وأعمالهم الفنية فهو الذي يكشف أهميته ما ينتجون  
باختصار إضاراي أحمد قريفة الذي شارق على أكثر من 6 عقود من العمل  
الفني، والبحث المضني، والذي أصبحت الفرشاة لا تسعفه ولا تسعف يداه  
لشرب فنجان قهوة اليومية، لذا يستعمل قشة لجرعته كي يتلذذ  
بسيجارته، التي لا يريد مفارقتها  
هذا الفنان الذي صار أيقونة تشكيلية مغربية، يبقى معلمة مائزة في  
إقامة معرض SArt التشكيل المغربي حاليا، وما احتفاء رواق  
استذكاري له بمدينة الدار البيضاء سنة 2016، سوى اعتراف لهذا  
الفنان المتفرد الذي عاش رغم ذلك بئسا ومنسيا، فهو يبقى فنا  
فائقا، خارج المألوف تبعا لقولة جميلة للفيلسوف ادغار موران -  
يوجد في الفنون . . مسلكان ، يمكن التوليف بينهما، المسلك  
-الواقعي- الذي يرنو للتشبه بالواقع بالحياة وعكس الواقع . . ومسلك  
، غرائبي يخلق عالما يمتنع عن قياسات واقعنا المألوف



# إقليم تازة .. إندلاع حرائق قبل يومين بمغراوة

عبدالحق خرباش.. 13.08.223  
مدير النشر للجريدة [HAKIKANNEWS.NET](http://HAKIKANNEWS.NET)



إقليم تازة .. إندلاع حرائق قبل يومين بمغراوة  
تضرر 580 هكتار نتيجة حرائق قبل يومين بمغراوة بإقليم تازة ،  
تدخل 350 عنصر لإطفاء الحريق ، وثلاثة طائرات كنادر ، وحسب المدير  
الإقليمي للمياه والغابات مراد الصفدي ، أن الحريق نشب بغابة  
بويغلا ، تضرر كل من البلوط الأخضر ، السنوبر العلبي ، الحلفاء ،  
الأعشاب الثانوية .  
ووفق المدير الإقليمي للمياه والغابات مراد الصفدي ، تم التنسيق  
مع غرفة العمليات برئاسة عامل إقليم تازة وباقي المتدخلين



---

## اعتماد المرونة في الإبقاء على المتورطين في جرائم تتسم بنوع

# من الخطورة في حالة سراح سوف تكون له عواقب وخيمة

عبدالحق خرباش. . 11.08.223  
مدير النشر للجريدة [HAKIKANNEWS.NET](http://HAKIKANNEWS.NET)



الداكي أمن المواطن خط أحمر  
رئيس النيابة العامة أكد حرصه على التلازم بين مواجهة الجريمة  
وحماية المواطن أنهى مولاي الحسن الداكي، رئيس النيابة العامة،  
الوكيل العام لدى محكمة النقض، الجدل بشأن مسألة الاكتظاظ داخل  
السجون .

أوضحت رئاسة النيابة العامة، في بلاغ حول العوامل والإكراهات التي  
تتحكم في عدد نزلاء المؤسسات السجنية بالمغرب، و"في إطار الحق في  
الحصول على المعلومة المكرس بمقتضى الدستور والقانون"، أن ذلك  
يأخذ بعين الاعتبار التلازم بين مواجهة استفحال الجريمة وحماية  
المواطن والمجتمع من آثارها كأولوية، انطلاقا من مبدأ التزامات  
الدولة في هذا الاتجاه، وتفاديا لنسف جهود المصالح الأمنية والشرطة  
القضائية في محاربة الجريمة من جهة، وتكريسا لدور القضاء في  
تفعيل مبدأ حماية حقوق الأشخاص والجماعات وحریتهم وأمنهم القضائي  
". طبقا لمقتضيات المادة 117 من الدستور من جهة أخرى

وقالت "من تم فإن المبالغة في اعتماد المرونة في الإبقاء على  
المتورطين في جرائم تتسم بنوع من الخطورة في حالة سراح، سوف تكون  
"له عواقب وخيمة على أمن المجتمع والأفراد على حد سواء

واعتبرت رئاسة النيابة العامة أنه "انطلاقا من هذه الإكراهات، فإن  
مقاربة معالجة الجريمة تختلف من دولة لأخرى حسب خصوصيتها والثقافة  
السائدة لدى مواطنيها، وبالنسبة لبلادنا فإن الأمر يتطلب العمل  
المتواصل من أجل تغيير الثقافة السائدة حاليا لدى فئات من  
المواطنين الذين يرون أن العدالة الجنائية الناجعة تكمن في  
الاعتقال، وأن الردع الصائب هو العقوبات السالبة للحرية في جميع  
القضايا، وإلا فإن هذه العدالة تبقى منتقدة وغير مجدية، علما أن  
القضاء بصفة عامة لا يأبه بهذا الاتجاه، وإنما يحرص على التطبيق  
". السليم والملائم للقانون

وشددت على أنه "وأمام هذه الوضعية، فإن الأمر يقتضي معالجة موضوع اكتظاظ المؤسسات السجنية من خلال مقاربات متعددة تروم أنسنة المؤسسات السجنية، وتوفير الظروف الملائمة للعاملين بها لأداء "مهامهم بيسر، مع استحضار استمرارية ضمان أمن وسلامة المجتمع وأكدت رئاسة النيابة العامة، في هذا الإطار، "على أهمية ما ورد في بلاغ المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج من حيث تشخيص وضعية المؤسسات السجنية والمطالبة بالإسراع في إيجاد الحلول الكفيلة بمعالجة إشكالية الاكتظاظ بالمؤسسات السجنية لتفادي "الانعكاسات المشار إليها بالبلاغ".

وأبرزت أنها "سوف تواصل دورها التأسيري والتحسيبي لقضاة النيابة العامة لاتخاذ ما يلزم من تدابير وفق ما يفرضه القانون من أجل بذل المزيد من الجهود ما أمكن بهدف ترشيد الاعتقال الاحتياطي في أفق "تحقق الأهداف المأمولة السالف ذكرها".

وأعلنت عزمها الدعوة لعقد لقاء، خلال شهر شتنبر المقبل، يجمع المؤسسات والجهات المعنية لمناقشة الموضوع، وكل الآراء والمقترحات والإمكانات المناسبة لتجاوز كل الصعوبات والإكراهات التي ترتبط بتدبير الاعتقال الاحتياطي ووضعيات المؤسسات السجنية، في أفق تدخل المشرع في المنظور القريب لإيجاد الحلول التشريعية المنتظرة، سواء ما يتعلق بسن مقتضيات حديثة من شأنها تعزيز بدائل الاعتقال الاحتياطي، والتعجيل بإخراج المقتضيات المتعلقة ببدايل العقوبات السالبة للحرية، وأيضاً قانون المسطرة الجنائية والقانون الجنائي "بصفة عامة".

وبعدما عبرت عن مشاطرتها المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج "قلقها بشأن وضعية المؤسسات السجنية، وفق ما جاء في بلاغها، لما لذلك من انعكاس سلبي على ظروف إقامة ساكنتها وعلى حسن تدبيرها"، أشادت رئاسة النيابة العامة "بكل الجهود التي تبذلها المندوبية بغاية تجويد ظروف إيواء هذه الساكنة بكل حمولاتها وحسن تدبير المؤسسات السجنية ومختلف المبادرات الجيدة الرامية إلى "إعادة إدماج السجناء".

من جهة أخرى، أكدت رئاسة النيابة العامة أن التطور النوعي الذي عرفته مظاهر الجريمة في السنوات الأخيرة، سواء من حيث خطورة الأفعال المرتكبة، أو الوسائل المستعملة فيها أو طبيعة الأشخاص الذين يقترفونها، لاسيما الذين يوجدون في حالات العود، وما لذلك من انعكاس على طمأنينة وسكينة المواطن والمجتمع، فرض على كل الجهات "الساهرة على إنفاذ القانون التصدي لكافة هذه المظاهر".

وأوضحت أن ذلك يأتي بهدف الحفاظ على أمن وسلامة الأشخاص وحماية ممتلكاتهم، حيث بذلت المصالح الأمنية والشرطة القضائية بكل أصنافها ولازالت، في هذا السياق، جهوداً مضمّنة لمواجهة كل الخارجين عن القانون، وضبطهم وإحالتهم على النيابات العامة المختصة.

وأشارت إلى أن عددهم بلغ خلال النصف الأول من السنة الجارية حوالي 309 ألف و259 شخصاً، أغلبهم من أجل الاتجار في المخدرات، وشغب

الملاعب المرتبط بالتظاهرات الرياضية، وجرائم الأموال والجرائم المالية التي تندرج في إطار مواجهة الفساد المالي والاعتداء على الأشخاص سواء في إطار عصابات إجرامية أو السرقات الموصوفة أو غيرها من الجرائم الخطيرة.

وأبرزت، في هذا السياق، أن الجهودات الجبارة التي قامت بها مصالح الشرطة القضائية بكل أصنافها في إطار إسهامها في عدم الإفلات من العقاب وتطويق الفارين من العدالة، أسفرت عن توقيف حوالي 162 ألف و545 شخصا كانوا موضوع برقيات بحث على الصعيد الوطني، خلال النصف الأول من هذه السنة الجارية، تمت إحالتهم على النيابة العامة المختصة من أجل اتخاذ الإجراء القانوني المناسب في حقهم وشددت على أن النيابة العامة حرصت، في نفس الإطار، أيضا على تنفيذ الأحكام الباتة القاضية بعقوبات سالية للحرية الصادرة في مواجهة المحكومين في حالة سراح، حيث بذلت مصالح الشرطة القضائية، تفاعلا مع ذلك، جهودات متميزة في سبيل ضبط هؤلاء المحكوم عليهم وإيداعهم بالمؤسسات السجنية المعنية.

كما تم كذلك، يضيف البلاغ، "إيداع مجموعة من الأشخاص الصادرة في مواجهتهم أوامر بالإكراه البدني بعدما تخلفوا عن أداء الغرامات المالية، أو الديون العمومية أو الخصوصية المتخذة في ذمتهم، وفق ما يفرضه القانون، ودون شك فإن كل هذه العوامل ساهمت في ارتفاع "عدد ساكنة المؤسسات السجنية

وذكر أنه "لما كان توفير الأمن والطمأنينة لكافة أفراد المجتمع وضمان حقوقهم وسلامتهم الجسدية يشكل أحد أولويات السياسة الجنائية، فقد عملت رئاسة النيابة العامة باعتبارها الجهة المشرفة على حسن تنفيذها على حث النيابة العامة على التفاعل بالمسؤولية اللازمة مع الأشخاص المقدمين أمامها من أجل ارتكابهم لأفعال ذات الخطورة، وذلك في إطار الملاءمة والتوازن ما بين ضمان حماية سلامة المواطنين وممتلكاتهم من جهة، والحفاظ على حقوق وحرية المشتبه فيهم من جهة أخرى، مع مراعاة وضعية الطاقة "الاستيعابية للمؤسسات السجنية

وأوضحت رئاسة النيابة العامة أنه، انسجاما مع هذا التوجه، ووعيا من النيابة العامة بضرورة عقلنة تدبير الاعتقال، فقد دأبت على عدم اللجوء إلى إعماله إلا عند الضرورة، وهو ما تعكسه نسبة الاعتقال التي لم تتجاوز 24 في المائة من بين المقدمين أمامها والبالغ عددهم 309 ألف و259، خلال النصف الأول من هذه السنة، وهي نسبة تبقى جد معقولة مقارنة مع النسب المرتفعة المسجلة لدى بعض الدول الأخرى.

وشددت على أنه "انطلاقا مما سلف فقد عرف عدد المعتقلين احتياطيا بالمؤسسات السجنية، إلى غاية شهر يوليوز من هذه السنة، انخفاضا، حيث بلغ حوالي 39 في المائة مقابل 40 في المائة خلال نفس الفترة من السنة الماضية، وعلى عكس النسب المسجلة خلال السنوات الفارطة الممتدة من سنة 2010 التي تراوحت ما بين 38 في المائة و47 في

المائة، إذ بلغت هذه النسبة على سبيل المثال سنة 2010 حوالي 43 في المائة وخلال سنة 2011 حوالي 47 في المائة، مما يوحي بأن تدبير الاعتقال يتماشى مع تطور الجريمة صعوداً أو نزولاً منذ أمد بعيد واعتبرت أنه "إذا كانت هذه النسب المسجلة بشأن معدلات الاعتقال الاحتياطي لا ترقى إلى طموح رئاسة النيابة العامة رغم الجهود المبذولة في هذا الإطار، فإنها تبقى مقبولة مقارنة مع نسب الاعتقال الاحتياطي المسجلة في بعض دول الاتحاد الأوروبي بحسب الأرقام التي نشرها مجلس أوروبا خلال سنة 2022، كما هو الحال بالنسبة لهولندا 45.2 في المائة، وبلجيكا 38.4 في المائة وفرنسا 28.5 في المائة، وإيطاليا 31.5 في المائة، والدنمارك 41.3 في المائة، واللكسمبورغ 43.3 في المائة.

وأكدت أنه رغم انخفاض نسبة الاعتقال خلال النصف الأول من السنة الجارية "بحسب ما أشير إليه أعلاه، والجهود المبذولة من طرف النيابة العامة بشأن ترشيد الاعتقال الاحتياطي، فإن فئات مختلفة داخل المجتمع دأبت في مناسبات عدة وعبر العديد من المنابر بما في ذلك وسائل التواصل الاجتماعي وغيرها على المطالبة بتفعيل آلية الاعتقال لردع مرتكبي الجرائم حتى ولو كانت بسيطة بدل المتابعة في حالة سراح، انسجاماً مع ما ترسخ من ثقافة لديها بأن تحقيق العدالة "والزجر لا يكون إلا بالاعتقال وصدور أحكام بعقوبات سالبة للحرية وقالت رئاسة النيابة العامة إنه "مع ذلك، فإن قضاة النيابة العامة يلتزمون بالتطبيق السليم للقانون دون تأثر بما ذكر، حيث يجنحون في إطار اعتماد مبدأ الملاءمة إلى عقلنة تدبير وضعية الاعتقال، واعتمادها في مستواها الأدنى بالنسبة لأغلبية الأشخاص المقدمين أمامها، وهو نفس الاتجاه الذي يعتمده السادة قضاة التحقيق في إطار سلطتهم التقديرية واستقلاليتهم".

وذكرت بأنه "تبعاً للتفاعل الإيجابي بين رئاسة النيابة العامة والمصالح المركزية للشرطة القضائية بكل أصنافها الهادف إلى الرفع من النجاعة القضائية من خلال ترشيد إنجاز الأبحاث الجنائية داخل أجل معقول، فقد أصبحت الأبحاث تنجز في أغلبها خلال ثلاثة أشهر مع إحالة العديد من المعنيين بها على النيابة العامة المختصة، حيث يتخذ تدبير الاعتقال الاحتياطي في حق القليل منهم متى توفرت موجبات لذلك، لا سيما خطورة الأفعال أو انعدام الضمانات، كما هو الحال على سبيل المثال في جرائم الشيكات بدون مؤونة، والنصب والتزوير، "والإتجار بالبشر وغيرها".

وبحسب تصنيف الساكنة السجنية، فقد توزعت خلال سنة 2022 بين حوالي 30 في المائة من أجل الاتجار في المخدرات، و31 في المائة في إطار الجرائم المالية وجرائم الأموال، و30 في المائة من أجل جرائم الاعتداءات الخطيرة على الأشخاص، كالقتل أو تكوين عصابات إجرامية. أو استعمال السلاح الأبيض إلى آخره.

كما ذكرت بأن القضايا الجزرية بالمحاكم تشكل حوالي 62 في المائة من مجموع القضايا الراجعة بها، وقضاة الحكم يبذلون مجهودات جبارة

من أجل تصفيتها داخل آجال معقولة رغم عدة إكراهات مرتبطة بالجانب القانوني والواقعي، ولا سيما مسألة التبليغ.

وأشارت إلى أن ذلك "ما تعكسه نسبة 87 في المائة من القضايا الجزرية المحكومة خلال سنة 2022، حيث يتجاوز معدل عدد الأحكام التي أصدرها كل قاض ألفي (2000) حكم، مع الأخذ بعين الاعتبار الخصاص في عدد القضاة بصفة عامة، علما أن هذا المعدل يتجاوز ما هو مسجل لدى بعض الدول".

وأكدت رئاسة النيابة العامة أن هذه التوضيحات جاءت تبعا للبلاغ الصادر عن المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج (7 غشت الجاري)، والذي أثار وضعية المؤسسات السجنية من خلال ارتفاع عدد الساكنة بها وما ترتب عنه من اكتظاظ نتيجة تزايد وتيرة الاعتقال. مع ما قد ينجم عن ذلك من اختلالات وآثار سلبية وفق ما تضمنه البلاغ.



## "لبؤات الأطلس" يكرسن شعورا بالاعتزاز ويفادرن بفخر بطولة كأس العالم للسيدات

عبدالحق خرباش، . 09.08.223

مدير النشر للجريدة HAKIKANews.NET



كرست لاعبات المنتخب المغربي لكرة القدم شعورا بالاعتزاز وطنيا وعربيا ونجح في خطف قلوب الجماهير وإذكاء شغف المولعين بالكرة رغم انهزامهن أمام نظيراتهم الفرنسيات الثلاثاء ضمن منافسات ثمن نهائي كأس العالم للسيدات في أدليد بأستراليا. وفاجأت "لبؤات الأطلس" الجميع بتأهلهن إلى الدور السادس عشر على حساب ألمانيا بطلّة العالم مرتين، وذلك في مشاركة هي الأولى لمنتخب عربي في النهائيات. تمكنت "لبؤات الأطلس" من دخول التاريخ وتأكيد تألق المغرب في مجال كرة القدم حين خلقن المفاجأة وتأهلن إلى ثمن نهائي بطولة كأس العالم للسيدات، في أول مشاركة لهن بالمونديال، وهو ما غدى شغف وآمال الجماهير ووسائل الإعلام المحلية.

ورغم هزيمتهن أمام فرنسا 0-4 الثلاثاء في أدليد بأستراليا، خلقت سيدات المنتخب المغربي شعورا "بالفخر" و"الاحترام"، خلال تلك المغامرة الأولى من نوعها عربيا.

تقول ريم بن لغماري "إنه فخر لنا أن نصل إلى هذا المستوى من المنافسة، مسارهن إنجاز في حد ذاته". وتضيف الطالبة بعيد انتهاء المباراة في أحد مقاهي الدار البيضاء "إنها رياضة يسيطر عليها الرجال تقليديا، لكنهن أثبتن أن للنساء أيضا مكانتهن فيها".

وتجمع مشجعون في هذا المقهى الواقع في وسط العاصمة الاقتصادية للمغرب صباح يوم صيفي ساخن، على أمل تكرار اللحظات المجنونة التي عاشتها الجماهير المغربية أواخر العام الماضي مع ملحمة منتخب الرجال في مونديال قطر.

لكن الصدفة شاءت أن تنتهي مغامرة "لبؤات الأطلس" على يد فرنسا في ثمن النهائي، كما انتهت مغامرة "الأسود" في نصف النهائي بقطر على يد "الديوك"، لتتراجع الحماسة مع توالي أهداف الفرنسيات.

بمعزل عن إحباط الإقصاء، يقول المشجع يونس واشمي "أشعر بكثير من الاحترام إزاء ما استطعن إنجازه.. ما يزال أمامهن الكثير من العمل

هذا مؤكد، لكنها أول مشاركة لهم في المونديال".

واعتبر تأهل سيدات المغرب لثمن النهائي نجاحا فعليا في مشواره بالمسابقة، فهي أول نهائيات كأس عالم للسيدات يخنضها في تاريخهن.

رغم الصفة الكبيرة التي وجهتها سيدات ألمانيا بالفوز على "لبؤات الأطلس" افتتاحا بسداسية نظيفة، استطعن العودة للمنافسة بانتصارين على كوريا الجنوبية (1-0) وكولومبيا بالنتيجة ذاتها.

نجاح مغربي

اكتست المواجهة أمام فرنسا طابعا خاصا، حيث أن مدرب المنتخب المغربي هو اللاعب الدولي الفرنسي سابقا رينالد بيدروس. بينما يقود المنتخب الفرنسي المدرب السابق لـ"أسود الأطلس" هيرفيه رونار، فضلا عن الروابط الوثيقة بين البلدين.

كما جاءت أيضا في سياق توتر دبلوماسي مستمر بين باريس والرباط منذ أشهر بسبب خلافات عدة، أبرزها ضغط الأخيرة من أجل موقف فرنسي أكثر تأييدا للمغرب في النزاع حول الصحراء الغربية.

يضاف إلى ذلك الجدل الذي أثارته تعليقات فرنسية ضد ارتداء اللاعبه المغربية نهيلة بنزينة الحجاب، في سابقة موندالية، على مواقع التواصل الاجتماعي.

واعتبر الموقع الإخباري المغربي "لو360" أنه "على الرغم من الرهانات التي تتجاوز الإطار الرياضي المحض (...) يجب أن تبقى هذه المباراة احتفالا يشدد على النقاط المشتركة الكثيرة التي تجمع منتخبين وبلدين صديقين".

عموما، نجحت المغربيات في خطف قلوب الجماهير وإذكاء شغف المولعين بالكرة. وهو الشغف الذي بدأ منذ تحقيقهن مفاجأة الوصول إلى نهائي بطولة أمم أفريقيا التي أقيمت في المملكة العام الماضي، رغم الهزيمة أمام جنوب أفريقيا 1-2، في نهائي حطم رقما قياسيا من حيث إقبال الجماهير على مباراة لكرة القدم النسوية.

وتتذكر الصحافية المغربية عزيزة نايت سي بها الإقبال الكبير على مباريات المغرب في تلك البطولة "كان الملعب يمتلئ بنحو 50 ألف متفرج، وهو أمر غير مسبوق".

"كرة القدم لا جنس لها"

وترى الصحافية التي أسست موقعا متخصصا في الرياضة النسوية، أن

هؤلاء اللاعبات "يغيرن العقلية في بلدهن، إنه أمر استثنائي".  
وتستطرد "بفضل اللبؤات فهم المغرب أن الكرة مثل كل الرياضات  
الأخرى لا جنس لها".

فخارج رقعة الملاعب استطاع المنتخب المغربي تحطيم بعض الأفكار  
النمطية، التي لا تزال صامدة، إزاء مكانة المرأة في الفضاء العام.

وهو ما تؤكدته الطالبة الشابة غيثة بدير قائلة "لقد نجحن في تكسير  
الأفكار المسبقة حول كرة القدم النسائية"، معربة عن "تأثرها"  
بالنموذج الذي تمثله بالنسبة إليها لاعبات المنتخب.

وعمل الاتحاد المغربي لكرة القدم منذ ثلاثة أعوام على تطوير كرة  
القدم النسائية من خلال استراتيجية طموحة، لدعم الأندية والتكوين.  
إضافة إلى إنشاء بطولة احترافية من قسمين، يلتزم أعضاؤها وهم 42  
ناديا في المجموع، بتوفير فرق للفئات العمرية الصغرى لأقل من 15  
و17 عاما.



فرانس24 / أ ف ب

---

**تازة.. نواب الرئيس بالمجلس  
الترابي يدقون ناقوس الخطر**

# ويصرخون في وجهه

عبدالحق خرباش.. 08.08.223  
مدير النشر للجريدة HAKIKANNEWS.NET



أصدر نواب الرئيس المجلس الترابي لمدينة تازة ، كتاب هام في وجه الرئيس عبدالواحد المسعودي ، جاء فيه أن وضع الجماعة ليس على مايرام ويجب تصحيحه قبل فوات الأوان .

الكتاب جاء نتيجة تقييم عمل سنتين من عمل الجماعة برئاسة ع المسعودي ، وأن كل المشاريع تراوح مكانها مما خلف إستياء في صفوف متتبعي الشأن العام والخاص والساكنة ، مما ينذر بكارثة في التسيير لشؤون الجماعة الترابية ، وخلص الكتاب إلى عرض أهم البنود المسطرة لتصحيح الوضع نذكر من بينها . ، التسيير الفردي للرئيس مما يتنافى مع ميثاق الأغلبية الداعمة للرئاسة بحكم أنها هي من نصبتكم على كرسي الجماعي . ، وحمل الكتاب الرئيس في تدمير المال العام الذي هو ملك للجماعة ويتوخى منه إستعماله في صالح أوليات الجماعة ومصالح المدينة ، وعرج الكتاب على تبيان المشاريع المتعثرة منها ، السوق الأسبوعي الذي يتعارض إنجازها مع المصالح الوزارية وبقي راكنا إلى يوم ، المحطة الطرقية للمسافرين كذلك ، المقاطعة الإدارية الثانية ثم تحويل الأطر إلى عمارة مكترات وبقيت العمارة الأولى حبيسة الإنجاز إلى اليوم . ، المقبرة ، المستودع البلدي ، واد الدفالي ، ملاعب القرب ، تقوية وإصلاح الطرقات بالمدينة ، مداخل المدينة ، تهيئة ساحة بالمدينة القديمة ، الإنارة العمومية ، التدبير المفوض لقطاع النظافة ، المساحات الخضراء ، قنطرة واد الهدار ، الطريق المداري للمطرح العمومي ،

سوء التدبير في الموارد البشرية ، التراخي في تحفيظ عقارات الجماعة ، تعيين مدير المصالح بالنيابة بشكل إنفرادي ، التعاقد مع محامي .

الكتاب يطلب من الرئيس الرجوع إلى جادة الصواب ، الموقعون خالد الصنهاجي عن حزب النهضة نائب الرئيس ، عبدالكريم نعمان عن العدالة والتنمية نائب الرئيس ، حافظ بنكمرة عن حزب الإتحاد الإشتراكي نائب الرئيس ، عمر بالي عن جبهة القوى الديمقراطية نائب الرئيس ، رضوان زرويل عن التقدم والإشتراكية .

في السياق المتصل ، الصحافة نبهت لما ذكر وبذلك يصطف نواب الرئيس مع مكونات المجتمع المدني بالنسبة لسوء التسيير .

تتوفر الجريدة HAKIKANNEWS.NET على نسختين من الكتاب بتوقيع النواب ، ويبق الرئيس مطالب بتنفيذ كل ما جاء به ، بحكم ثقل الأحزاب السياسية الخمسة المشكلة للأغلبية ولها كذلك مناضلون في صفوفها بمعية مساندة الأمناء العامون ، ويخدم الكتاب أيضا كل ما طالبت به المعارضة وبذلك يصطف الجميع ضد الرئيس في التسيير الفردي لشؤون الجماعة الترابية بتازة .



---

**ترشيد أمثل للموارد البشرية  
بهيئة رجال السلطة من خلال**

# تكريس معايير الكفاءة والاستحقاق

عبدالحق خرباش.. 07.08.2023  
مدير النشر للجريدة [HAKIKANews.NET](http://HAKIKANews.NET)



تنفيذا للتعليمات الملكية السامية للملك محمد السادس، والداعية إلى تحقيق فعالية أكبر وترشيد أمثل للموارد البشرية بهيئة رجال السلطة من خلال تكريس معايير الكفاءة والاستحقاق في تولي مناصب المسؤولية، قامت وزارة الداخلية بإجراء حركة إنتقالية في صفوف رجال السلطة تهم 1116 منهم، يمثلون 25 بالمائة من مجموع أفراد هذه الهيئة العاملين بالإدارة الترابية.

وأوضح بلاغ لوزارة الداخلية أن هذه الحركة مثلت فرصة جديدة من أجل تنزيل التعليمات الملكية السامية الداعية إلى "تدشين مسار الانتقال المتدرج، من نموذج للوظيفة العمومية قائم على تدبير المسارات، إلى نموذج جديد مبني على تدبير الكفاءات"، حيث تم الإعداد لها من خلال تطبيق نظام المواكبة والتقييم الشامل ب 360 درجة، المبني على مقارنة أكثر ثمينا للموارد البشرية وأكثر موضوعية في تقييم المردودية، تجعل من المواطن شريكا في تقييم الأداء، موضحة أنه قد استفاد من هذا النظام خلال هذه السنة 640 من نساء ورجال السلطة.

ومن خلال أعمال معايير الاستحقاق والتقييم الشامل للأداء أسفرت هذه الحركة الانتقالية عن ترقية ما مجموعه 160 من نساء ورجال السلطة في المهام بالإدارة الترابية. كما تم خلال هذه الحركة الانتقالية إغناء الإدارة الترابية بالأطر الجديدة المتخرجة من المعهد الملكي للإدارة الترابية والبالغ عددها 124 خريجا وخريجة.

وخلص البلاغ إلى أن وزارة الداخلية ستسعى على الدوام، مستنيرة بالتعليمات الملكية السامية، إلى تكريس مقاربة ناجعة في عصرنة تدبير مواردها البشرية، قوامها الحرص على الالتزام الصارم بمعايير الكفاءة والاستحقاق وتكافؤ الفرص في تولي مناصب المسؤولية، وغايتها الرقي بعمل الإدارة الترابية، وفق دينامية فعالة تجعل الإدارة في خدمة المواطنين، مواكبة لحاجياتهم ورعاية لمصالحهم التي ما فتئ الملك محمد السادس، يؤكد عليها في كل المناسبات

. باعتبارها السبيل الأنجح لتدعيم الحكامة الترابية الجيدة



# هام إقليم تازة.. الكاسكاد برأس الماء في أمس الحاجة للإنارة

عبدالحق خرباش.. مدير النشر للجريدة HAKIKANews.NET



وقفت الجريدة HAKIKANews.NET في شخص مديرها عبدالحق خرباش ، صباح اليوم 03.08.2023 بمنطقة رأس الماء المنتج السياحي ، وبالضبط بالقنطرة والمعروفة عند السياح المغاربة وساكنة إقليم تازة ب الكاسكاد ، ويستقبل هذا المكان المئات كل ساعة لجمالته ورونق الأشجار الموجودة بكثافة والتي تعطي روعة للطبيعة الفاتنة ، مما يجعله قبلة دائمة للزوار .

في السياق المتصل ، قام المصالح المشتركة بعمالة إقليم تازة بإنجاز عملية الربط الكهربائي وتنصيب أعمدة كهربائية ، الكاسكاد متموقع في الوسط ، يتجمع حوله باعة لمشتقات الحليب والخضروات

وغيرهما من السلع وتنعدم الإنارة بالمكان رغم وجود أعمدة كهربائية تنير قبل الوصول إليه بأمتار قليلة ، وأيضا تنير أعمدة كهربائية بعيدة عن الكاسكاد بأمتار في الإتجاه المؤدي للصهريج ، الإنارة من كل الإتجاهات ، في حين القنطرة أي الكاسكاد قريب منهما تنعدم فيه الإنارة رغم وجود عمود كهربائي بالقرب من المكان ينقص الربط فقط .  
يبق أن أشير ، أن منطقة رأس الماء قبلة سياحية ومنتفس للأسر المغربية والتازية بحكم فصل الصيف ، هذه مناشدة من كل الزوار والقاصدين للسياحة الجبلية للساشرين على الشأن العام والمصلحة العامة من أجل حث المكتب الوطني للكهرباء والشركاء لربط المكان بمصابيح للإنارة خصوصا أن الزوار يمكنون بالليل قرب القنطرة لجمالية المنظر الخلاب وأيضا تركز سيارات بجانب الكاسكاد ، وخاصة أن الأعمدة الكهربائية موجودة بالقرب منه ، وتنعم أماكن بعيدة بأمتار بالإنارة ويبق هذا المكان الجميل المكتظ بالسياح دون إنارة .



---

**تازة .. في سابقة تاريخية  
المجلس الترابي يتجاوب مع  
الساكنة في تنظيم إحتفال رائع**

# بسا حة 20 غشت

عبدالحق خرباش.. مدير النشر للجريدة [HAKIKANEWS.NET](http://HAKIKANEWS.NET)





30.07.2023

ثم إستدعاؤنا من طرف المجلس الترابي لتازة المدينة ، وذلك لحضور إحتفالات الساكنة بالذكرى الرابعة والعشرين لتربيع جلالة الملك محمد السادس حفظه الله عرش أسلافه الميامين .

في أول الحضور والسهر على الحفل ، مدير المصالح الجديد الكفاءة المهنية وهو ابن تازة ، رجالات الأمن الجهوي يتقدمهم رئيس الضابطة القضائية ، رئيس الأمن الإقليمي ، وعناصر من مختلف الأقسام الأمنية ، رجالات القوات المساعدة ، الوقاية المدنية ، أعوان السلطة ، رجالات الصحافة والإعلام من مختلف المنابر الوطنية بإقليم تازة وخارجه الجماعة الترابية بتازة بشراكة مع مجموعة زرياب العالمية ، أحييت سهرة فنية مرموقة بساحة 20 غشت بتازة السفلى ، الفن بصيغة المؤنث حاضر ، وكذلك الفن الراقى المذكر حاضر بقوة ، فرقة البرانس ، فرقة غياثة .

الطرق المؤدية لحديقة 20 غشت عن آخرها بالمواطنين قاصدين الإستمتاع بالسهرة الكبرى الراقية إحتفالاً بعيد العرش المجيد ، ويبقى أن نسجل وللتاريخ ولأول مرة ومنذ سنوات لم تعرف الساحة مثل هذا الحدث ، صورة كبيرة لجلالة الملك محمد السادس حفظه الله بمقر المجلس الترابي لتازة المدينة .

حضر كذلك رجالات ونساء ذوي الإحتياجات والقدرات الخاصة ، الحفل مستمر إلى الآن .



# نص الخطاب الملكي لعيد العرش المجيد

عبدالحق خرباش. . مديرالنشر للجريدة [HAKIKANEWS.NET](http://HAKIKANEWS.NET)



29.07.2023

جلالة الملك يوجه خطابا إلى الأمة بمناسبة عيد العرش المجيد

السبت، 29 يوليو، 2023 إلى 21:25

تطوان - وجه صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، مساء اليوم السبت، خطابا إلى شعبه الوفي بمناسبة عيد العرش المجيد الذي يصادف الذكرى الرابعة والعشرين لتربيع جلالتة على عرش أسلافه الميامين .

:وفي ما يلي نص الخطاب الملكي السامي

.الحمد لله، والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه“

شعبي العزيز، لقد أنعم الله تعالى على بلادنا بالتلاحم الدائم، والتجاوب التلقائي، بين العرش والشعب

وهو ما مكن المغرب من إقامة دولة - أمة، تضرب جذورها في أعماق التاريخ.

وإننا نحمده تعالى على ما أنعم به علينا من عونه وتوفيقه؛ حيث تمكنا من تحقيق العديد من المنجزات، و من مواجهة الصعوبات والتحديات.

والمغاربة معروفون، والحمد لله، بخصال الصدق والتفائل، وبالتسامح والانفتاح، والاعتزاز بتقاليدهم العريقة، وبالهوية الوطنية الموحدة.

والمغاربة معروفون على الخصوص بالجدية والتفاني في العمل واليوم، وقد وصل مسارنا التنموي إلى درجة من التقدم والنضج، فإننا في حاجة إلى هذه الجدية، للارتقاء به إلى مرحلة جديدة، وفتح آفاق أوسع من الإصلاحات والمشاريع الكبرى، التي يستحقها المغاربة.

شعبي العزيز،

إن ما ندعو إليه، ليس شعارا فارغا، أو مجرد قيمة صورية. وإنما هو مفهوم متكامل، يشمل مجموعة من المبادئ العملية والقيم الإنسانية فكلما كانت الجدية حافزا، كلما نجحنا في تجاوز الصعوبات، ورفع التحديات.

فالشباب المغربي، متى توفرت له الظروف، وتسلىح بالجد وبروح الوطنية، دائما ما يبهر العالم، بإنجازات كبيرة، وغير مسبوق، كتلك التي حققها المنتخب الوطني في كأس العالم.

فقد قدم أبناؤنا، بشهادة الجميع، وطنيا ودوليا، أجمل صور حب الوطن، والوحدة والتلاحم العائلي والشعبي، وأثاروا مشاعر الفخر والاعتزاز، لدينا ولدى كل مكونات الشعب المغربي.

وهي نفس الروح التي كانت وراء قرارنا، بتقديم ملف ترشيح مشترك، مع أصدقائنا في إسبانيا والبرتغال، لاحتضان نهائيات كأس العالم لكرة القدم 2030، والتي نتطلع ونعمل على أن تكون تاريخية، على جميع المستويات.

إنه ترشيح غير مسبوق، يجمع بين قارتين وحضارتين، إفريقيا وأوروبا، ويوحد ضفتي البحر الأبيض المتوسط، ويحمل طموحات وتطلعات شعوب المنطقة، للمزيد من التعاون والتواصل والتفاهم.

وتتجلى الجدية كذلك، في مجال الإبداع والابتكار، الذي يتميز به الشباب المغربي، في مختلف المجالات.

وأخص بالإشادة هنا، إنتاج أول سيارة مغربية محلية الصنع، بكفاءات وطنية وتمويل مغربي، وكذا تقديم أول نموذج لسيارة تعمل بالهيدروجين، قام بتطويرها شاب مغربي.

وهي مشاريع تؤكد النبوغ المغربي والثقة في طاقات وقدرات شبابنا، وتشجعه على المزيد من الاجتهاد والابتكار، وتعزز علامة "صنع في المغرب" وتقوي مكانة بلادنا كوجهة للاستثمار المنتج.

كما تتجسد الجدية عندما يتعلق الأمر بقضية وحدتنا الترابية.

فهذه الجدية والمشروعية هي التي أثمرت توالي الاعترافات بسيادة المغرب على أقاليمه الجنوبية؛ وأخرها اعتراف دولة إسرائيل، وفتح القنصليات بالعيون والداخلية، وتزايد الدعم لمبادرة الحكم الذاتي.

وبنفس الجدية والحزم، نؤكد موقف المغرب الراسخ، بخصوص عدالة

القضية الفلسطينية، والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق، في إقامة دولته المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية؛ بما يضمن الأمن والاستقرار لجميع شعوب المنطقة.

والجدية يجب أن تظل مذهبنا في الحياة والعمل، وأن تشمل جميع المجالات:

الجدية في الحياة السياسية والإدارية والقضائية؛ من خلال خدمة المواطن، واختيار الكفاءات المؤهلة، وتغليب المصالح العليا للوطن والمواطنين، والترفع عن المزايدات والحسابات الضيقة وفي المجال الاجتماعي، وخاصة قطاعات الصحة والتعليم والشغل والسكن.

كما أن الجدية التي نريدها، تعني أيضا الفاعلين الاقتصاديين، وقطاع الاستثمار والإنتاج والأعمال.

والجدية كمنهج متكامل تقتضي ربط ممارسة المسؤولية بالمحاسبة، وإشاعة قيم الحكامة والعمل والاستحقاق وتكافؤ الفرص.

شعبي العزيز،

لقد ساهمت تداعيات الأزمة التي يعرفها العالم، وتوالي سنوات الجفاف، على المستوى الوطني، في ارتفاع تكاليف المعيشة، وتباطؤ وتيرة النمو الاقتصادي.

لذا، وجهنا الحكومة لاتخاذ التدابير اللازمة، قصد تخفيف آثارها السلبية على الفئات الاجتماعية والقطاعات الأكثر تضررا، وضمان تزويد الأسواق بالمنتجات الضرورية.

واليوم، مع ظهور بعض بوادر التراجع التدريجي لضغوط التضخم، على المستوى العالمي، فإننا في أمس الحاجة إلى الجدية وإشاعة الثقة، واستثمار الفرص الجديدة، لتعزيز صمود وانتعاش الاقتصاد الوطني.

وفي هذا الصدد، أطلقنا مشروع الاستثمار الأخضر للمكتب الشريف للفوسفاط، وقمنا بتسريع مسار قطاع الطاقات المتجددة.

وإثر الاجتماع الذي ترأسناه في هذا الشأن، أعدت الحكومة مشروع "عرض المغرب"، في مجال الهيدروجين الأخضر.

وإننا ندعوها للإسراع بتنزيله، بالجودة اللازمة، وبما يضمن تثمين المؤهلات التي تزخر بها بلادنا، والاستجابة لمشاريع المستثمرين العالميين، في هذا المجال الواعد.

واستكمالا لورش الحماية الاجتماعية، ننتظر الشروع، نهاية هذا العام، كما كان مقررا، في منح التعويضات الاجتماعية، لفائدة الأسر المستهدفة.

ونأمل أن يساهم هذا الدخل المباشر، في تحسين الوضع المعيشي لملايين الأسر والأطفال، الذين نحس بمعاناتهم.

وستشكل هذه الخطوة، إن شاء الله، ركيزة أساسية في نموذجنا التنموي والاجتماعي لصيانة كرامة المواطنين في كل أبعادها.

أما في مجال تدبير الموارد المائية، الذي يتطلب المزيد من الجدية واليقظة، فقد حرصنا على بلورة البرنامج الوطني للماء لفترة

2020-2027.

وإننا ندعو للتبع الدقيق لكل مراحل تنفيذه، مؤكداً أننا لن نتساهل مع أي شكل من أشكال سوء الحقامة والتدبير، والاستعمال الفوضوي واللامسؤول للماء.

شعبي العزيز،

في ظل ما يعرفه العالم، من اهتزاز في منظومة القيم والمرجعيات، وتداخل العديد من الأزمات، فإننا في أشد الحاجة إلى التثبيت بالجديّة، بمعناها المغربي الأصيل:

أولاً: في التمسك بالقيم الدينية والوطنية، وبشعارنا الخالد:-  
الله - الوطن - الملك؛

ثانياً: في التثبيت بالوحدة الوطنية والترابية للبلاد؛-

ثالثاً: في صيانة الروابط الاجتماعية والعائلية من أجل مجتمع-متضامن ومتماسك؛

رابعاً: في مواصلة مسارنا التنموي، من أجل تحقيق التقدم-الاقتصادي، وتعزيز العدالة الاجتماعية والمجالية.

شعبي العزيز،

إن عملنا على خدمة شعبنا، لا يقتصر فقط على القضايا الداخلية، وإنما نحرص أيضاً على إقامة علاقات وطيدة مع الدول الشقيقة والصديقة، وخاصة دول الجوار.

وخلال الأشهر الأخيرة، يتساءل العديد من الناس عن العلاقات بين المغرب والجزائر؛ وهي علاقات مستقرة، نتطلع لأن تكون أفضل.

وفي هذا الصدد، نؤكد مرة أخرى، لإخواننا الجزائريين، قيادة وشعباً، أن المغرب لن يكون أبداً مصدر أي شر أو سوء؛ وكذا الأهمية البالغة، التي نوليها لروابط المحبة والصداقة، والتبادل والتواصل بين شعبينا.

ونسأل الله تعالى أن تعود الأمور إلى طبيعتها، ويتم فتح الحدود بين بلدينا وشعبينا، الجارين الشقيقين.

شعبي العزيز،

نغتني هذه المناسبة، لنوجه تحية إشادة وتقدير، لكل مكونات قواتنا المسلحة الملكية، والأمن الوطني، والدرك الملكي، والقوات المساعدة، والوقاية المدنية، على تجنّدها الدائم، تحت قيادتنا، للدفاع عن وحدة الوطن وأمنه واستقراره.

كما ندعو الله تعالى بالرحمة والمغفرة والرضوان لشهداء المغرب الأبرار، وفي مقدمتهم جدنا ووالدنا المنعمان، جلالة الملكين محمد الخامس والحسن الثاني، أكرم الله مثواهما.

ومسك الختام، قوله تعالى "إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات، إنا لا نضيع أجر من أحسن عملاً". صدق الله العظيم.

"والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته".

